

لسان العرب

(أَلَل) الأَلَلُ السرعة والأَلَلُ الإسراع وأَلَلٌ في سيره ومشيه يَوُلُّهُ وَيَعْدِلُّهُ أَلَلٌ إِذَا أَسْرَعَ وَاهْتَزَّ فَأَمَّا قَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ جَنِي وَإِذْ أَوَّلُ الْمَشْيِ أَلَلٌ أَلَلٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ إِذَا مَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَوَّلُ فِي الْمَشْيِ فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ وَإِذَا مَا أَنْ يَكُونَ أَوَّلُ مُتَعَدِيًا فِي مَوْضِعِهِ بِغَيْرِ حَرْفٍ جَرٍ وَفَرَسٍ مَدْلٌ أَيْ سَرِيعٌ وَقَدْ أَلَلَّ يَوُلُّهُ أَلَلٌ بِمَعْنَى أَسْرَعَ قَالَ أَبُو الْخَضِرِ الْيَرْبُوعِيُّ يَمْدَحُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ وَكَانَ أَجْرَى مُهْرًا فَسَبَقَ مُهْرَ أَبِي الْحَبِيبِ لَا تَشْلَلِي بَارِكْ فِيكَ أَلَلٌ مِنْ ذِي أَلَلٍ أَيْ مِنْ فَرَسٍ ذِي سُرْعَةٍ وَأَلَلُ الْفَرَسُ يَعْدِلُّهُ أَلَلٌ اضْطَرَبَ وَأَلَلٌ لَوْنُهُ يَوُلُّهُ أَلَلٌ وَأَلَلِيلاً إِذَا صَفَا وَبَرَقَ وَالْأَلُّ صَفَاءُ اللَّوْنِ وَأَلَلُ الشَّيْءُ يَوُلُّهُ وَيَعْدِلُّهُ الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ أَلَلٌ بَرَقَ وَأَلَلَّتْ فَرَائِصُهُ تَعْدِلُّ لَمَعَتْ فِي عَدْوٍ قَالَ حَتَّى رَمَيْتُ بِهَا يَعْدِلُّ فَرِيصُهَا وَكَأَنَّ صَهْوَتَهَا مَدَاكُ رُخَامٍ وَأَنَشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَبِي دُوَادٍ يَصِفُ الْفَرَسَ وَالْوَحْشَ فَلَهَزَتْهُنَّ بِهَا يَوُلُّهُ فَرِيصُهَا مِنْ لَمَعٍ رَايَتِنَا وَهْنٌ غَوَا دِي وَالْأَلَلَةُ الْحَرَبُ الْعَظِيمَةُ الذَّمُّ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِبَرِيْقِهَا وَلَمَعَانِهَا وَفَرَقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ الْأَلَلَةِ وَالْحَرَبَةِ فَقَالَ الْأَلَلَةُ كُلُّهَا حَدِيدَةٌ وَالْحَرَبَةُ بَعْضُهَا خَشَبٌ وَبَعْضُهَا حَدِيدٌ وَالْجَمْعُ أَلَلٌ بِالْفَتْحِ وَإِلَالٌ وَأَلَلِيْلُهَا لَمَعَانِهَا وَالْأَلَلُ مَصْدَرُ أَلَلَّ يَوُلُّهُ أَلَلٌ طَعْنَهُ بِالْأَلَلَةِ الْجَوْهَرِيُّ الْأَلُّ بِالْفَتْحِ جَمْعُ أَلَلَةٍ وَهِيَ الْحَرَبُ فِي نَصْلِهَا عَرَضُ قَالَ الْأَعَشِيُّ تَدَارَكَهُ فِي مُنْذَمِلِ الْأَلِّ بَعْدَ مَا مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى إِلَالٍ مِثْلُ جَفْذَةٍ وَجَفَانٍ وَالْأَلَلَةُ السَّلَاحُ وَجَمِيعُ أَدَاةِ الْحَرْبِ وَيُقَالُ مَا لَهُ أُلٌّ وَعُلٌّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أُلٌّ دُفِعَ فِي قَفَاهُ وَعُلٌّ أَيْ جُنٌّ وَالْمَدْلُ الْقَرْنُ الَّذِي يُطْعَنُ بِهِ وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَتَّخِذُونَ أَسِنَّةً مِنْ قُرُونِ الْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ التَّهْذِيبِ وَالْمَدْلَانِ الْقَرْنَانِ قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ الثَّوْرَ إِذَا مَدْلًا قَرْنُهُ تَزَعَزَعَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمَدْلُ حَدٌّ رَوْقُهُ وَهُوَ مَا خُذَ مِنَ الْأَلَلَةِ وَهِيَ الْحَرَبُ وَالتَّأْلِيلُ التَّحْدِيدُ وَالتَّحْرِيفُ وَأُذِنَ مُؤَلَّلَةً مُحَدَّدَةً مَنْصُوبَةً مُلَطَّفَةً وَإِنَّهُ لَمُؤَلَّلٌ الْوَجْهَ أَيْ حَسَنَهُ سَهْلَهُ عَنِ الْلِحْيَانِيِّ كَأَنَّهُ قَدْ أُؤَلِّلَ وَأَلَلَا السَّكِينُ وَالْكَتْفُ وَكُلُّ شَيْءٍ عَرِيضٍ وَجْهًا وَقِيلَ أَلَلَا الْكَتْفَ اللَّحْمَتَانِ الْمُتَطَابِقَتَانِ بَيْنَهُمَا فَجَوَّةٌ عَلَى وَجْهِ الْكَتْفِ فَإِذَا قُشِرَتْ إِحْدَاهُمَا عَنْ الْأُخْرَى سَالَ مِنْ بَيْنَهُمَا مَاءٌ وَهُمَا الْأَلَلَانِ وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ عِيسَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّهُ قَالَ قَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ لَابْنَتِهَا لَا تُهْدِي إِلَيَّ ضَرَرٌ تَرَ الْكَتِفَ فَإِنَّ الْمَاءَ يَجْرِي بَيْنَ أَلَلَيْهَا أَيْ أَهْدِي شَرًّا مِنْهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَإِحْدَى هَاتَيْنِ

اللاّحتين الرُّقَّيَّ وهى كالشّمة البيضاء تكون فى مَرَجِج الكَتِفِ وعليها أُخْرَى
مثلُها تسمى المَأْوَتَى التّهذيب والأَلَلُ والأَلَلانِ وَجْهها السَّكِين وَوَجْهها كل شيء
عَرِيض وأَلَلَّتْ الشَّيْءَ تَأَلَّلًا أَيْ حَدَّتْ طَرَفه ومنه قول طَرَفَة بن العبد يصف أُذنى
ناقته بالحدّة والانتصاب مُؤَلَّلَتَانِ يُعْرِف العِتْقُ فيهما كَسَامِعَتَي شاةٍ
بحَوْ مَلِّ مُفَرَّدِ الفراء الأُلَّةُ الرّاعية البعيدة المَرَعَى من الرُّعَاة والإِلَّةُ
القراة وروى عن النبي A أَنه قال عَجِبَ رَبكم من إِلِّكم وقُنُوطكم وسرعة إِجابته
إِياكم قال أَبو عبيد المحدثون رَووه من إِلِّكم بكسر الألف والمحفوظ عندنا من أَلِّكم
بالفتح وهو أَشبه بالمصادر كَأَنه أَراد من شدة قنوطكم ويجوز أَن يكون من قولك أَلَّ
يَذَلُّ أَلًّا وأَلَلَّ وأَلَلَّ وهو أَن يرفع الرجل صوته بالدعاء وَيَجْأَرُ وقال الكميت
يصف رجلاً وَأَنْتَ ما أَنْتَ في غَيْبِ راءٍ مُطْلَمَةٍ إِذا دَعَتْ أَلَلَّيْها الكاعِبُ
الفُضْلُ قال وقد يكون أَلَلَّيها أَنه يريد الأَلَل المصدر ثم تَذَّاه وهو نادر كَأَنه
يريد صوتاً بعد صوت ويكون قوله أَلَلَّيها أَن يريد حكاية أَصوات النساء بالنَّزَّيْطية
إِذا مَرَّخَنَ قال ابن بري قوله فى غبراء فى موضع نصب على الحال والعامل فى الحال ما
فى قوله ما أَنْتَ من معنى التعظيم كَأَنه قال عَظُمْتَ حَالاً فى غَيْبِ راءٍ والأَلُّ
الصَّيَاحُ ابن سيده والأَلَلُ والأَلِيلُ والأَلِيلَة والأَلِيلَة والأَلَلانُ كله الأَنين
وقيل عَلاَزُ الحُمَّى التّهذيب الأَلِيل الأَنين قال الشاعر أَمّا تراني أَشْتَكِي الأَلِيلَا
أَبو عمرو يقال له الوَيْلُ والأَلِيل والأَلِيل الأَنين وَأَنشد لابن مَيَّادَة وقُولا لها ما
تَأْمُرِينَ بواقٍ له بَعْدَ نَوْمِ العُيُونِ أَلِيلُ ؟ أَيْ تَوَجَّعُ وَأَنين وقد
أَلَّ يَذَلُّ أَلًّا وأَلِيلًا قال ابن بري فسر الشيباني الأَلِيل بالحنين وَأَنشد
المَرَّار دَنَوْنَ فَكُلُّهُنَّ كَذَاتِ بَوٍّ إِذا حُشِيَت سَمِعَتْ لها أَلِيلَا وقد
أَلَّ يَذَلُّ وأَلَّ يُولُّ أَلًّا وأَلَلَّ وأَلَلَّ يرفع صوته بالدعاء وفى حديث عائشة
أَن امرأة سَأَلت عن المرأة تَحْتَلِم فقالت لها عائشة تَرَبَّتْ يَدَاكِ وَأَلَلَّتْ وهل
ترى المرأة ذلك ؟ أَلَلَّتْ أَيْ صاحت لما أَصابها من شدّة هذا الكلام ويروى بضم الهمزة
مع تشديد اللام أَيْ طُعِنَتْ بالأُلَّة وهى الحرّبة قال ابن الأثير وفيه بُعْدُ لَأَنه لا يلائم
لفظ الحديث والأَلِيلُ والأَلِيلَة الثُّكُلُ قال الشاعر فَلَيَّ الأَلِيلَة إِن قَتَلَتْ
خُوْ وَلَتِي وَلَيَّ الأَلِيلَة إِن هُمُ لم يُقْتَلُوا وقال آخر يا أَيها الذَّئْبُ لك
الأَلِيل هل لك فى باعٍ كما تقول ؟ .

(* قوله « فى باع » كذا فى الأصل وفى شرح القاموس فى راع بالراء) .

قال معناه ثَكَلَتْكَ أُمُّكَ هل لك فى باعٍ كما تُحِبُّ قال الكُمَيْت وَضِيَاءُ الأُمُور
فى كل خَطْبٍ قيل للأُمِّ مَهَاتٍ منه الأَلِيل أَيْ بكاء وصياح من الأَلَلَّيَّ وقال الكميتُ

أَيْضاً بِضَرْبٍ يُتَدَبَّعُ الْأَلَلِيَّ مِنْهُ فَتَاةُ الْحَيِّ وَسَطَهُمْ الرِّينَا وَالْأَلُّ بِالْفَتْحِ السُّرْعَةُ وَالْبَرِيقُ وَرَفَعَ الصَّوْتُ وَجَمَعَ أَلَّةٌ لِلْحَرْبَةِ وَالْأَلِيلُ صَلِيلُ الْحَمَى وَقِيلَ هُوَ صَلِيلُ الْحَجَرِ أَيْ كَانَ الْأُولَى عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْأَلِيلُ خَرِيرُ الْمَاءِ وَالْأَلِيلُ الْمَاءُ خَرِيرُهُ وَقَسَّيْبُهُ وَالْأَلِيلُ السَّيَاءُ بِالْكَسْرِ أَيْ تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَهَذَا أَحَدُ مَا جَاءَ بِإِطْهَارِ التَّضْعِيفِ التَّهْذِيبِ قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ أَلُّ فَلَانٌ فَأَطَالَ الْمَسْأَلَةَ إِذَا سَأَلَ وَقَدْ أَطَالَ الْأَلُّ إِذَا أَطَالَ السُّؤَالَ وَقَوْلُ بَعْضِ الرُّجَّازِ قَامَ إِلَى حَمْرَاءَ كَالطَّرُّ بِالْفَهْمِ بِالصَّحْنِ بِلَا ائْتِلَالٍ غَمَامَةٌ تَرَعْدُ مِنْ دَلَالٍ يَقُولُ هَمَّ اللَّبَنُ فِي الصَّحْنِ وَهُوَ الْقَدَحُ وَمَعْنَى هَمَّ حَلَبَ وَقَوْلُهُ بِلَا ائْتِلَالٍ أَيْ بِلَا رَفَقٍ وَلَا حُسْنِ تَأْتٍ لِلْحَلَبِ وَنَمَّ بِالْغَمَامَةِ بِهِمْ فَشَبَّهَ حَلَبَ اللَّبَنِ بِسَحَابَةٍ تُمْطِرُ التَّهْذِيبَ اللَّحْيَانِي فِي أَسْنَانِهِ يَلَالُ وَالْأَلُّ وَهُوَ أَنْ تُقْبِلَ الْأَسْنَانَ عَلَى بَاطِنِ الْفَمِ وَالْأَلَلَاتُ أَسْنَانُهُ أَيْضاً فَسَدَتْ وَحَكَ ابْنُ بَرِيٍّ رَجُلٌ مَيْلٌ يَقَعُ فِي النَّاسِ وَالْإِلُّ الْحِلْفُ وَالْعَهْدُ وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْلَهُ تَعَالَى لَا يَرْقُبُونَ فِي مَوْثِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ وَفِي الْإِلِّ كَرِيمُ الْخَلِّ أَرَادَتْ أَنَّهَا وَفِيَّ الْعَهْدِ وَإِنَّمَا ذُكِّرَ لِأَنَّهُ إِنَّمَا ذُهِبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى التَّشْبِيهِ أَيْ هِيَ مِثْلُ الرَّجُلِ الْوَفِيِّ الْعَهْدِ وَالْإِلُّ الْقَرَابَةُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَخُونُ الْعَهْدُ وَيَقْطَعُ الْإِلُّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَقَدْ خَفَّفَتِ الْعَرَبُ الْإِلُّ قَالَ الْأَعَشَى أَبْيَضَ لَا يَرُوهَبُ الْهُزَالَ وَلَا يَقْطَعُ رُحْمًا وَلَا يَخُونُ إِلَّا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيْرَافِيُّ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَجْهٌ آخَرُ وَهُوَ أَنَّ يَكُونُ إِلَّا فِي مَعْنَى نَعْمَةٍ وَهُوَ وَاحِدٌ آلاءِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَالْإِلُّ الْقَرَابَةُ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ لَعَمْرُكَ إِنَّ إِيَّكَ مِنْ قُرَيْشٍ كَالِ السَّيْفِ مِنْ رَأُولِ الذِّعَامِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَالشَّعْبِيُّ لَا يَرْقُبُونَ فِي مَوْثِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ قِيلَ الْإِلُّ الْعَهْدُ وَالذِمَّةُ مَا يُتَدَذَّمُ بِهِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْإِلُّ الْقَرَابَةُ وَالذِّمَّةُ الْعَهْدُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ D قَالَ وَهَذَا لَيْسَ بِالْوَجْهِ لِأَنَّ أَسْمَاءَ D تَعَالَى مَعْرُوفَةٌ كَمَا جَاءَتْ فِي الْقُرْآنِ وَتَلَيْتُ فِي الْأَخْبَارِ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْ الدَّاعِي يَقُولُ فِي الدَّعَاءِ يَا إِلُّ كَمَا يَقُولُ يَا D وَيَا رَحْمَنَ وَيَا رَحِيمَ يَا مَوْثِنَ يَا مُهَيْمِنَ قَالَ وَحَقِيقَةُ الْإِلِّ عَلَى مَا تَوَجَّهَ اللُّغَةُ تَحْدِيدُ الشَّيْءِ فَمِنْ ذَلِكَ الْأَلَّةُ الْحَرْبَةُ لِأَنَّهَا مُحَدَّدَةٌ وَمِنْ ذَلِكَ أُذُنٌ مُؤَلَّلَةٌ إِذَا كَانَتْ مُحَدَّدَةً فَالْإِلُّ يَخْرُجُ فِي جَمِيعِ مَا فَسَّرَ مِنَ الْعَهْدِ وَالْقَرَابَةِ وَالْجَوَارِ عَلَى هَذَا إِذَا قُلْتَ فِي الْعَهْدِ بَيْنَهَا الْإِلُّ فَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُمَا قَدْ حَدَّدَا فِي أَخْذِ الْعَهْدِ وَإِذَا قُلْتَ فِي الْجَوَارِ بَيْنَهُمَا إِلُّ فَتَأْوِيلُهُ الْجَوَارُ يُحَادُّ الْإِنْسَانَ وَإِذَا قُلْتَ فِي الْقَرَابَةِ فَتَأْوِيلُهُ الْقَرَابَةُ الَّتِي تُحَادُّ الْإِنْسَانَ وَالْإِلُّ الْجَارُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْإِلُّ D بِالْكَسْرِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ B لَمَّا تَلَّى عَلَيْهِ سَجَّعَ مُسَيِّلِمَةً إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ مَا جَاءَ مِنْ إِلٍّ وَلَا بَرٍّ فَأَيُّنَ ذُهِبَ بِكُمْ أَيْ مِنْ

ربوبية وقيل الإِلُّ الأَصْلُ الجيد أَي لم يَجِئ من الأَصْل الذي جاء منه القرآن وقيل الإِلُّ الذِّسَب والقِرابة فيكون المعنى إِنْ هذا كلام غير صادر من مناسبة الحق والإِدلاء بسبب بينه وبين الصِّدِّيق وفي حديث لَقِيطُ أُبَيْ نُبَيْكٍ بِمَثَلِ ذَلِكَ فِي إِلٍّ أَي فِي رُبُوبِيَّتِهِ وَإِلَّاهِيَّتِهِ وَقَدْرَتِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي عَهْدِ إِلٍّ مِنَ الإِلِّ الْعَهْدِ التَّهْذِيبِ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ يَعْقُوبَ بْنَ إِسْحَاقَ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانَ شَدِيدًا فَجَاءَهُ مَلَكٌ فَقَالَ صَارَ عَنِّي فَصَارَ يَعْقُوبُ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ إِسْرَإِيلُ وَإِلَّاسْمُ مِنْ أَسْمَاءِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِسْرَإِيلُ شِدَّةٌ وَاسْمِي يَعْقُوبُ إِسْرَإِيلُ بِذَلِكَ وَلَمَّا عُرِّبَ قِيلَ إِسْرَائِيلَ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ كُلُّ اسْمٍ فِي الْعَرَبِ آخِرُهُ إِلَّ أَوْ إِيلَ فَهُوَ مُضَافٌ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَشَرَّاحِيلَ وَشَهْمِيلَ وَهُوَ كَقَوْلِكَ عَبْدًا وَعَبِيدًا وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ إِذْ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَصَرَفَ جَبْرِيلُ وَمَا أَشْبَهَهُ وَالْإِلُّ الرُّبُوبِيَّةُ وَالْأُلُّ بِالضَّمِّ الْأَوَّلِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِ الْأَوَّلِ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ لِمَنْ زُجْلُوقَةٌ زُلُّ بِهَا الْعَيْنَانِ تَنْهَلُ يَنَادِي الْآخِرَ الْأُلُّ أَلَا دُلُّوا أَلَا دُلُّوا وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ إِنَّمَا أَرَادَ الْأَوَّلُ فَبَدَلْتُ مِنَ الْكَلِمَةِ عَلَى مِثَالِ فُعِلَ فَقَالَ وَجُلُّ ثُمَّ هَمَزَ الْوَاوَ لِأَنَّهَا مَضْمُومَةٌ غَيْرُ أَنَا لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا وَجُلُّ قَالَ الْمَفْضَلُ فِي قَوْلِ أَمْرِ الْقَيْسِ أَلَا دُلُّوا قَالَ هَذَا مَعْنَى لُعْبَةٍ لِلصَّبِيَّانِ يَجْتَمِعُونَ فِيهَا خُذُونَ خَشَبَةً فَيَضَعُونَهَا عَلَى قَوْزٍ مِنْ رَمْلِ ثُمَّ يَجْلِسُ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهَا جَمَاعَةٌ وَعَلَى الْآخَرِ جَمَاعَةٌ فَأَيُّ الْجَمَاعَتَيْنِ كَانَتْ أَرْزَنَ ارْتَفَعَتِ الْأُخْرَى فَيَنَادُونَ أَصْحَابَ الطَّرَفِ الْآخَرِ أَلَا دُلُّوا أَيَّ خَفَفُوا عَنْ عِدَدِكُمْ حَتَّى نَسَاوِيَكُمْ فِي التَّعْدِيلِ قَالَ وَهَذِهِ الَّتِي تَسْمِيهَا الْعَرَبُ الدَّوْدَاةَ وَالزُّجْلُوقَةَ قَالَ تَسْمَى أُرْجُوحَةُ الْحَضَرِ الْمُطَوَّحَةِ التَّهْذِيبِ الْأَلِيلَةِ الدُّبَيْلَةِ وَالْأَلِيلَةِ الْهَوْدَجِ الصَّغِيرِ وَالْإِلُّ الْحَقْدُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ الصَّلَالُ بْنُ التَّلَالِ وَأَنَشَدَ أَصْبَحْتَ تَنْهَضُ فِي ضَلَالِكَ سَادِرًا إِنْ الصَّلَالُ ابْنُ الْأَلَالِ فَأَقْصِرْ وَإِلَالُ وَالْأَلَالُ جَبَلٌ بِمَكَّةَ قَالَ النَّابِغَةُ بِمُطَاخَبَاتٍ مِنْ لَمَّصَافٍ وَثَبِيرَةٍ يَزُرُّنَ أَلَالًا سَيَرُّنَ التَّلَادِفُ وَالْأَلَالُ بِالْفَتْحِ جَبَلٌ بِعَرَفَاتٍ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ الْإِلُّ دَبْلٌ مِنْ رَمْلِ بِهِ يَقِفُ النَّاسُ مِنْ عَرَفَاتٍ عَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ إِلَالٍ بِكَسْرِ الهمزة وتخفيف اللام الْأَوَّلَى جَبَلٌ عَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ بِعَرَفَةِ وَإِلَا حَرْفٌ اسْتِثْنَاءٌ وَهِيَ النَّاصِبَةُ فِي قَوْلِكَ جَاءَنِي الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا لِأَنَّهَا نَائِبَةٌ عَنْ اسْتِثْنَائِي وَعَنْ لَا أَعْنِي هَذَا قَوْلُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدِ وَقَالَ ابْنُ جَنِيٍّ هَذَا مُرَدُّودٌ عِنْدَنَا لَمَّا فِي ذَلِكَ مِنْ تَدَافُعِ الْأَمْرَيْنِ الْإِعْمَالِ الْمُبْقِيِّ حُكْمَ الْفِعْلِ وَالْإِنْصِرَافِ عَنْهُ إِلَى الْحَرْفِ الْمُخْتَصِمِ بِهِ الْقَوْلُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَمِنْ خَفِيفِ هَذَا الْبَابِ أُوْلُو بِمَعْنَى ذَوُو لَا يُفْرَدُ لَهُ وَاحِدٌ وَلَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مُضَافًا كَقَوْلِكَ أُوْلُو بِأَسْ شَدِيدٌ وَأُوْلُو كَرِيمٌ كَأَنَّ وَاحِدَ أُوْلٍ وَالْوَاوُ لِلْجَمْعِ أَلَا تَرَى أَنَّهَا تَكُونُ فِي الرِّفْعِ وَابْوَاءٍ وَفِي النِّصْبِ وَالْجَرِّاءِ ؟ وَقَوْلُهُ د وَأُوْلِي الْأَمْرُ مِنْكُمْ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ هُمُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ A وَمَنْ اتَّبَعَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَقَدْ قِيلَ

إِنَّهُمْ الْأُمْرَاءُ وَالْأُمْرَاءُ إِذَا كَانُوا أُؤْلِيَ عِلْمٌ وَدِينٌ وَآخِذِينَ بِمَا يَقُولُهُ أَهْلُ الْعِلْمِ
فَطَاعَتُهُمْ فَرِيضَةٌ وَجُمْلَةُ أُؤْلِيَ الْأَمْرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَقُومُ بِشَأْنِهِمْ فِي أَمْرِ دِينِهِمْ وَجَمِيعِ مَا
أَدَّى إِلَى صَلَاحِهِمْ